@ 533 @ $ سورة الأعراف 44 - 46 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما وعدنا في الدنيا في الثواب وجدناه صدقا ! 2 2 ! من العذاب ! 2 2 ! يعني صدقا ! 2 2 ! فاعترفوا على أنفسهم في وقت لا ينفعهم الاعتراف قرأ الكسائي ! 2 2 ! بكسر العين في جميع القرآن وقرأ الباقون بالنصب وروي عن عمر رضي ا عنه أنه سمع رجلا يقول نعم بالنصب فقال له عمر النعم المال وقل نعم يعني بالكسر وروى الكسائي عن شيخ من ولد الزبير قال ما كانت أشياخ قريش إلا يقولون نعم فماتت يعني اللغة 2 ! 2 ! وذلك أنه ينادي مناد بين الجنة والنار تسمعه الخلائق كلهم إن رحمة ا على المحسنين ولعنة ا على الظالمين يعني عذاب ا على الكافرين ! 2 2 ! يعني يصرفون الناس عن دين ا الإسلام وهم الرؤساء منهم منعوا أتباعهم عن الإيمان ! 2 2 ! يقول يريدون بملة الإسلام غيرا وزيفا ! 2 2 ! يعني كانوا جاحدين بالبعث قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بتشديد النون ونصب الهاء وقرأ الباقون ! 2 2 ! بتخفيف أن وضم الهاء .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بين أهل الجنة وأهل النار سور ! 2 2 ! وروى مجاهد عن ابن عباس قال الأعراف سور كعرف الديك وقال القتبي الأعراف سور بين الجنة والنار وسمي بذلك لارتفاعه وكل مرتفع عند العرب أعراف وقال السدي إنما سمي الأعراف لأن أصحابه يعرفون الناس روي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه سئل عن أصحاب الأعراف فقال هم قوم قتلوا في سبيل ا في معصية آبائهم فمنعهم من النار قتلهم في سبيل ا ومنعهم من الجنة معصية آبائهم وعن حذيفة بن اليمان أنه قال هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يكن لهم زيادة حسنات يدخلون بها الجنة ولا سيئات فاضلة يدخلون بها النار وروي عن ابن عباس مثل هذا وروي عنه أيضا أنه قال هم أولاد الزنى وروي عن أبي مجلز أنه قال هم الملائكة فبلغ ذلك مجاهدا فقال كذب أبو مجلز يقول ا تعالى ! 2 2 ! فقال أبو مجلز لأن الملائكة ليسوا بإناث ولكنهم عباد